التدريس ببداغوجيا المشاريع وأهميته في تفعيل عملية الاتصال والتواصل التربوي بين الأستاذ والتلاميذ

Teaching pedagogy projects and its importance in activating the process of communication and educational communication between the professor and pupils

محمد الأمين بن لحسن[1] ، يزيد قلاتي[2]

[1] كلية التربية البدنية و الرياضية جامعة – أم البواقي (الجزائر)، medamine2017dz@gmail.com

[2] كلية التربية البدنية و الرياضية جامعة – أم البواقي (الجزائر)، Yazidsport1980@yahoo.com

مخبر التعلم والتحكم الحركي

تاريخ الاستلام: 2020/11/03 تاريخ القبول: 2021/02/16 تاريخ النشر: 2022/06/11

الملخص:

تعد بيداغوجيا المشاريع من المناهج التدريسية الحديثة تهدف إلى تحقيق اكتساب المعارف بسرعة وإنتاج تلميذ مفيد في المجتمع يتصل ويتواصل بمجتمعه الخاص ويجعله قادر على إيجاد سبل لحل المشكلات ، ويعد الأستاذ المشرف على طلاب وبيئة الأقسام التي يدرسها جهدا كبيرا من التواصل والتفاعل بينه وبين طلابه ، لكن بعض الأساتذة لا يعيرون جانب التواصل أهمية كبرى لاعتقادهم أن عليهم أن يتكلموا وعلى الآخرين أن يسمعوا ويفهموا ، وينسى هذا النوع من الأساتذة أن الطلاب شركاء لهم في العملية التعليمية ، فإيمانا منا بأهمية وقيمة الرسالة التي يؤديها المدرس في كل المستويات التعليمية والتكوينية.

الكلمات المفتاحية: التدريس. بيداغوجيا المشاريع الاتصال والتواصل التربوي. الأستاذ. التلميذ.

Abstract:

The pedagogy of projects is a modern curriculum aimed at achieving the acquisition of knowledge quickly and the production of a useful pupil in the community communicates and communicates with his own community and makes him able to find ways to solve problems. However, some professors do not attach great importance to communication because they believe that they should speak and others should hear and understand. This type of professor forgets that students are partners in the educational process. Wyatt educational and formative

Key words: Teaching - Pedagogy projects - communication and educational communication -the professor - The pupil.

المؤلف المرسل: محمد الأمين بن لحسن ، **الإيميل:** medamine2017dz@gmail.com

1. مقدمة:

يعتبر التعليم أساس كل الحضارات والتطورات العلمية في مختلف المجتمعات باختلاف أطواره و تخصصاته ,فكري علمي وتربوي أخلاقي أو بدني جسمي , وقد كان الأسلوب التقليدي في التعليم يعتمد فيها سبق على دروس نظرية منهجية يجب إن يدرسها مختلف التلاميذ باختلاف الفروق الفردية فيما بينهم, مما أدى إلى البحث عن طرق وسبل جديدة لتطوير المجال العلمي و منهجية التعليم, بالتركيز على الإعداد الجيد لنماذج خطة الدرس و توفيقها مع مختلف القدرات على مستوى الصف التعليمي و هذا حتى تتمكن المؤسسة من إعداد فئة متعلمة, تعتمد على ذاتها و فرد نافع في المجتمع الاجتماعي و المهني وحتى الخاص , وذلك من خلال تنمية القدرات العقلية و الجسمية و النفسية للتلاميذ خارج المؤسسة التعليمية و داخلها من هنا تظهر الأهمية البارزة في اختيار الاستراتيجيات الإبداعية في إيصال فكرة الدرس للطلاب و الدور البارز للمعلم في إعداد نموذج درس متكافئ في جميع الفروق الفردية لتلاميذه داخل المؤسسة التعليمية ,بإدماج التلميذ في تحقيق الفعالية التعليمية, و بناء مجتمع مثقف و صحي و رياضي , و ضرورة إعداد و متابعة سيرورة البرامج التعليمية للحصول على النتائج و السلوكيات المرغوبة مستقبلا و هذا المبتغى يتحقق من خلال وضع أسس تعليمية جديدة من خلال انتهاج نموذج التعليم بالمشروع و التعاون التعليمي بهدف تكييف التعليم و قدرات المتعلمين مع المنفعة الاجتماعية العامة و تحقيق التربية الهادفة تكون نتيجة تطبيقها لإشباع المناسب للحاجات المختلفة الجوانب الثقافية , الصحية و النفسية و الاجتماعية, و تحقيق هذا الهدف يتحدد على أساسه مستوى التخطيط التنظيم التدريب و التطبيق ثم تحليل النتائج و تقييمها أي من خلال الأداء التنظيمي الهام للمنهاج التعليمي العام للمؤسسة .

و كمثال على ذلك تطبيق نموذج التعاقد التعليمي إستراتيجية لتنفيذ بيداغوجيا المشاريع في الوسط التربوي لتنمية و تطوير المهارات الأدائية لهذا النموذج الحديث في البرنامج التعليمي, بالمؤسسات و التي ستتناولها في هذه الدراسة.

حيث كانت بداية الاهتمام بالبحث في أهمية بيداغوجيا المشاريع , ترجع كحل بديل للخروج من العمليات التعليمية التقليدية التي كانت تركز على دور المعلم كمحور التعليم و التوجيه و إشراك التلميذ في مشروع تلميذه بالاعتماد على تخطيطات التلميذ

لمشروع دروسه و يصبح المعلم كمجه و ميسر و بعض التعليمات فقط لاختيار الاستراتيجيات المناسبة التي تتماشى مع البرنامج الدراسي و تحقيق الأهداف لإنجاح هذا المشروع المشترك بين الأستاذ و التلميذ, استمدت نظرية بيداغوجيا المشاريع حتى النظرية السوسيوبنائية, نتيجة الثورة الصناعية و قد ساهمت مختلف أبحاث علم النفس في دعم هذه البيداغوجيا من خلال نظريات الذكاء و الذكاء الجسمي الحركي و التفاعل العلائقي ...الخ, لربط النشاط لعقلي و الإبداع الذاتي بالنشاط العملي للمتعلم , و اعتماد خبرات المعلمين و دمجها بصفة عامة في المدرسة, و لوعي بمسؤولية التلاميذ و استقلالهم الذاتي و تطوير عمليات التواصل و التكييف ما بين التلاميذ و الأستاذ, من خلال اعتماد ديناميكية جماعية مبنية على تنشيط التفكير و حل المشكلات لدى التلاميذ, كما أن التغيرات التي تعيشها المؤسسات التربوية في الوقت الحاضر سواء كانت تكنولوجية أو تعليمية آو حتى تنظيمية أصبحت تفرض توافق قدرات التلاميذ مع مشاريع دروسهم و تكيفهم مع متطلبات و حياتهم العلمية و المهنية ,بغية تحقيق ما تصبوا إليها الأهداف العامة و الخاصة لبيداغوجيا المشاريع, و أصبح يجب البحث عن برامج جديدة للتعليم تكون مناسبة لكل الفروق الفردية لدى التلاميذ,و يصبح التعليم ليس فقط لتعلم دروس فقط و إنما يجب هؤلاء التلاميذ تنمية قدراتهم على التفكير العلمي و القيام بالواجبات المسندة عليهم من اجل التخطيط و حل المشكلات التي تواجههم في تعلم مادة و درس علمي, بواسطة التعلم بالمشاريع, و تزويدهم بأساليب جديدة لفهم و استيعاب البرنامج الدراسي دون إجهاد, ومن هنا سارعت المؤسسات التربوية من خلال نظرياتها الحديثة الى البحث في مدى نجاح استراتيجيات بيداغوجيا المشاريع لتقديم الدروس العلمية للتلاميذ.

تعتبر البرامج العلمية إحدى أهم الأدوات المستخدمة في عملية التدريس و التعليم و تطوير و تنمية قدرات الأفراد داخل المنظمة ,فهي طريق هذه البرامج تستطيع المؤسسة التعليمية التأثير على سلوك الأفراد و قدراتهم ,و التغيير في إمكانياتهم المعرفية و العلمية و العملية للوصول بهم إلى درجة عالية من المهارات المختلفة و الكفاءات العالية, على المستوى العلمي و الأخلاقي و حتى الاجتماعي و الصحي , ولم تكن هناك حاجات كثيرة و أدوات كثيرة لتحقيق تدريب المتمدرس على تنمية قدراتهم الفكرية و تغيير سلوكاتهم داخل المؤسسة التعليمية و خارجها لتتماشى مع التطور التكنلوجي و العلمي الحديث بطرق بسيطة و مفيدة

لذلك أصبحت بيداغوجيا المعلومات و لتعاقد التعليمي و المقاربة بالكفاءات ضرورة حتمية و صارت الحاجة ملحة إلى تطبيقها و جعلها أساسا لبناء جيل مثقف قادر على تحمل مسؤولياته في حل مشكلاته من المشكلات البسيطة إلى المعقدة الصعبة بالاعتماد على تطوير دافعية و رغبات التلاميذ للعلم و المعرفة بطريقة مثيرة و مشوقة .

و تهدف استراتسجيات اليوم الحديثة في تطوير روح التواصل ما بين التلاميذ و التفاهم فيما بينهم و القضاء على روتين الدروس التقليدية كما تشجع التلاميذ على تطوير تشجيعه الذاتي و تفتح المجال للأستاذ حتى يتمكن من معرفة مستويات كل تلاميذه و قدراتهم و توجيههم على أساسها لتطوير دافعيتهم للتعلم .

كما ركز كلباترك "Kalpatrick "على التعلم عن طريق العمل إثارة مشكلات و جعل التلاميذ يبحثون عن حلها بتنشيط القدرات النفسية و الجسمية و العقلية و الاجتماعية وسط ديناميكية جماعية بهدف التحقيق الذاتي للفرد

فالأستاذ يحمل رسالة سامية يعد فيها جيلاً صالحاً مسلحاً بالعلم والمعرفة، و يعد اتصال الأستاذ مع طلبته ذو أهمية في عملية التعلم التعليم ومؤثرا في أدائهم التحصيلي وفي أنماط سلوكهم ، فهو واسطة التعليم والتعلم ، وسبيل تطور روح الفريق بين جماعة الصف ، والعامل على توليد الشعور بالانتماء إلى المدرسة ونظامها ، ووسيلة المعلم للتعرف على حاجات المتعلمين واتجاهاتهم (دحو، 2017) ، وهو بالتالي الطريق إلى إنشاء علاقات يسودها التفاهم بين المعلم والمتعلمين ، وبين المتعلمين أنفسهم ، والميسّر لفهم الأهداف التعليمية وإدراك إستراتجيات بلوغها ، والتواصل في حقيقته جوهر الأنشطة الصفية وأداة إذا أمتلكها المعلم ساعدته على تسهيل مهامه ، ويؤدي إلى اكتساب التلميذ لأنماط ثقافية واجتماعية مختلفة (النوايسة، 2012، صفحة 75،76).

2- بيداغوجيا المشروع:

هي كلمة تحتاج لتفكيك و تناول كل مصطلح على حدى:

2-1- بيداغوجيا :

هي جهد التفكير حول الفعل التعليمي و عرفها " Luciencellier " النظرية العامة لفعل التعليم تجمع في نسق متكامل و متسلسل ضمن المبادئ العامة بالاعتماد على

المنهجية و التجارب الشخصية انطلاقا من الواقع و هي تهتم بالبحث عن إجابات للمشكلات التي تواجهها على المستوى التعليمي و سبل حلها .

2-2- المشروع :

هو انجاز نهائي لعمل غير منجز فهو عبارة عن تصور تنتج دافعية لتطبيق فعل محدد من خلال تصور مراحل ووسائل بلوغه من خلال هدف ثابت أي وضع فكرة مسبقة لانجاز لاحق .

3- بيداغوجيا المشروع:

طريقة تجعل المتعلم عنصر أساسي و مسؤول عن إنجاح مشروع تعلمه وذلك من خلال وضع احتياجاته العلمية و الاجتماعية بالمشاركة المتبادلة ما بين المعلم و المتمدرس و يصبح المتعلم ركن محوري ضمن بيداغوجيا المشروع.

4- التقييم البيداغوجي :

هو عملية إصدار حكم على قيمة الطريقة التعليمية المتبعة اعتمادا على معايير أو محكاة معينة . بهدف معرفة مدى نجاح أو فشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها و كذلك نقاط القوة و الضعف به حتى يمكن تعديل الأساليب لتحقيق أهداف التعليم و التربية العامة.

5- التعاقد التعليمي:

هو اتفاق ما بين لمعلم و المتعلم أو المشاركة التي تحدث من قبل المتعلم في اختيار سبل تعلمه بخطة ما بينه و ما بين المعلم لتحقيق الأهداف المسطرة فيما بينهما.

6- تعريف الاتصال:

6-1- المعنى اللغوي:

يعود أصل كلمة اتصال في اللغة العربية من الفعل الماضي الثلاثي" وصل "و المضارع منه يصل "و يقال" وصل الشيء "أو وصل الشيء وصولا أو بلغه انتهى إليه (النجار، 2003، صفحة 17) .

- وضح مهدلي (1997) مفهوم الاتصال من الناحية اللغوية بأنه تعبير ورد من الكلمة اللاتينية (COMMUNIS) التي تعني في اللغة الانجليزية (COMMON) أي مشترك

أو اشتراك لأن محاولة الاتصال أو التواصل تتطلب تأسيس اشتراكاً مع شخص أو مجموعة من الأشخاص في المعلومات والأفكار و الاتجاهات (بولص، 2006، صفحة 220).

– أما تعريف Le petit Larousse هو فعل الاتصال ،هو تنشئة علاقة مع الآخر،و هو أن تتصل مع الآخر، و فعل الاتصال هو تحويل شيء معين، دون مقابل (Larousse, 1996, p. 249).

6-2- المعنى الاصطلاحي: هو العملية التي بموجبها يقوم شخص بنقل أفكار أو معاني أو معلومات على شكل رسائل كتابية أو شفوية مصاحبة بتغيرات الوجه ولفة الجسم وعبر وسيلة اتصال تنقل هذه الأفكار إلى شخص آخر وبدوره يقوم بالرد على هذه الرسالة حسب فهمه لها (النوايسة، 2012، صفحة 16).

ينظر محمد فريد عزت إلى الاتصال على أنه انتقال المعلومات أو الأفكار أو الاتجاهات أو العواطف من شخص أو جماعة إلى شخص أو جماعة أخرى من خلال الرموز و يوصف الاتصال بأنه فعال حينما يكون المعنى الذي يقصده المرسل هو الذي يصل بالفعل إلى المستقبل و الاتصال هو أساس كل تفاعل اجتماعي، فهو يمكننا من نقل معارفنا، وييسر التفاهم بين الأفراد (عزت، 2002، صفحة 135).

7.أنواع الاتصال: هناك نوعين من أنواع الاتصال : الاتصال غير اللفظي non verbal communication والاتصال اللفظي verbal communication(النوايسة، 2012، صفحة 17،19).

7-1- الاتصال غير اللفظي : هو الذي تستخدم فيه التصرفات والإشارات وتعبيرات الوجه والصور ، وكلها رموز لمعان معينة . وكثيرا ما تؤدي الإشارة دورا في نقل الفكرة أو توصيل الإحساس وقد تدعم التعبير الشفهي.

7-2- الاتصال اللفظي : هو الذي يستخدم فيه الكلمات (اللغة) كوسيلة جديدة للاتصال ، ترمز إلى معان محددة يعتمدون على دلالتها في تنظيم علاقتهم والتعبير عن مشاعرهم.

8- نماذج الاتصال: يشير أبو أصبع (1999) إلى أنه يمكن تقسيم الاتصال من حيث حجم المشاركين في العملية الاتصالية إلى الأنواع التالية : (بولص، 2006، صفحة 225)

- نموذج الاتصال الذاتي:

بمعنى أن المرسل و المتلقي شخص واحد، و يتم الاتصال داخل الفرد ذاته.

– نموذج الاتصال بين شخصين:

هو الاتصال الثنائي بين شخصين وفي المجال الرياضي يكون بيم لاعبين.

– نموذج الاتصال بين الأشخاص:

يتم بين مجموعة من الأفراد

– نموذج الاتصال بين الجماعة ذاتها:

يتم بين جماعة محددة مثل العمل أو بين أعضاء الفريق جميعا

– نموذج الاتصال بين الجماعات:

يتم بين أكثر من جماعة مثل اتصال بين فرق رياضية مختلفة

– نموذج الاتصال التنظيمي:

هو ذلك النمط من نماذج الاتصال الذي يتم داخل المؤسسات و المنظمات و يهدف على ضمان انسياب المعلومات و الأفكار بأقصى درجة ممكنة من المستويات.

– نموذج الاتصال بالجمهور(اتصال تام):

يشمل جمهورا في حجمه أكبر من حجم الجماعة ونوعية جمهوره الغير متجانسة، مثل زوار المسرح ، أو مشاهدي كرة القدم أو ندوات جماهيرية (وهيبة، 2011/2012، صفحة 79)

9– العناصر الأساسية للاتصال : (النوايسة، 2012، صفحة 26)

9–1– المرسل : هو الشخص الذي يمتلك فكرة أو معلومة يريد نقلها إلى شخص أخر من خلال وسيلة اتصال.

9–2– الرسالة: تتضمن تعبيرا عن الفكرة التي يريد المرسل نقلها على هيئة عبارات ورموز وأرقام وتعبيرات الوجه والجسم واليدين.

9–3– قناة الرسالة : وهي الوسيلة التي من خلالها تتم عملية الاتصال.

9–4– المستقبل: الشخص الموجه له الرسالة ويقوم بدوره بالرد على الرسالة.

9–5– التغذية الراجعة: وهو رد المستقبل للرسالة وتتأثر بمدى فهم المستقبل للرسالة (كفافي، 2003، صفحة 70).

9–6– التشويش: التشويش أو الإزعاج، مفهوم يشمل كل ما يؤثر في كفاءة و فعالية وصول الرسالة بشكل جيد إلى المستقبل و إدراكها، و قد تأتي هذه المؤثرات من المرسل و قد تأتي من قناة أو وسيلة الاتصال (الدبس، 2003، صفحة 54،55).

9-7- الهدف: يجري القائم بعملية الاتصال لهدف ما قد يكون للتأثير في أفكار أو مشاعر أو اتجاهات أو آراء المتلقين للرسالة، أما في المجال الرياضي يكون لتنفيذ خطة لعب مثلاً (بولص، 2006، صفحة 223)

10- طبيعة الاتصال :

1- مسبب أي لابد من وجود سبب لمزاولته.

2- موجه (له هدف محدد)

3- حركي (مستمر)

4- ضروري (مهم لكافة النشاطات)

5- تفاعلي (يرتبط بعلاقات التأثر والتأثير)

6- نوعي (له أنواع وصور)

7- مدفوع (مرتبط بالدوافع)

8- اجتماعي (مرتبط بالسلوك الإنساني) (النوايسة، 2012، صفحة 27).

11- التواصل: communication

هو علاقة تبادلية بين طرفين أو انفتاح الذات على الآخرين ، فهو يحدث في اتجاهين.

11-1- التواصل من الناحية التربوية : هو عملية تحدث في الموقف التعليمي بين جميع الأطراف لتنظيم التعلم (الأستاذ ، الطالب) ويمكن القول أن التواصل هو عملية تعلم وأن التعلم هو عملية تواصل (سليمان، 2003، صفحة 63).

- و هو مجموع الاستراتيجيات في نقل المعلومات بين الأفراد أما في الجانب التربوي فهي طريقة إيصال المعلومات و التبادل اللفظي و السلوكي ما بين التلميذ و المعلم داخل مؤسسة تربوية وهو الأداة الإنسانية وتتطور بتبادل الأحاسيس و الأفكار و الرسائل اللغوية و الغير لغوية من طرف كل أفراد الخلية التعليمية داخل القسم التعليمي الواحد.

12- عوامل التواصل: يحدث التواصل بوجود عاملين مهمين هما :

12-1- اللغة : سواء مكتوبة أو محكية أو رمزية أو حركية إيمائية ومن شروطها أن يفهمها المستقبل ولا يشترط أن يكون المرسل والمستقبل من البشر فقد يكون.

12-2- المناخ التواصلي- المادي والنفسي : أما المناخ المادي فهو عبارة عن المواد والأجهزة ، وأما المناخ النفسي فهو عبارة عن الحرية ، التسامح ، الاستعداد والانفتاح ، والمرونة .

13- عناصر التواصل : لابد من وجود ستة عناصر من أجل حدوث التواصل هي :

1- الهدف الواضح

2- تبادل الأدوار بين المرسل والمستقبل

3- وجود محتوى أو مضمون مثل الأفكار و المعلومات

4- وجود قناة تنساب أو تمر عبرها الرسالة

5- وجود لغة مفهومة بين المرسل والمستقبل

6- تأثير وتأثر أي حدوث استجابة

فإذا لم تتحقق هذه العناصر الستة السابقة فإن التواصل يصبح اتصالا (بولص، 2006، صفحة 223،224،225)

14- مهارات التواصل : يتكون التواصل الفعال من عدة مهارات على المعلم أن يمتلكها منها :

- مساعدة الطلاب على التعلم بطرق وأساليب متنوعة كالبحث والاستقصاء
- استثارة دافعية الطلاب بأنواع التعزيز المختلفة اللفظية وغير اللفظية.
- توظيف أساليب التعلم (الأسئلة والمناقشة والحوار...الخ) لتنظيم التعلم.
- تشجيع الطلاب على الصراحة والثقة والنقد البناء وتوفير المناخ المناسب لذلك.
- الحرص على وضوح أهداف التعلم لدى الطلاب وصياغتها بشكل محدد يلبي احتياجات الطلاب وقدراتهم.
- تشجيع العمل التعاوني المتبادل بين الطلاب
- تعمل على خلق فرص الاحتكاك و التقارب بين الأفراد و الجماعات و المؤسسات و المجتمع
- مهارة الاتصال مهارة إنسانية فهي احترام الإنسان و قيمة و تفكيره و مشاعره، و من خلالها يتم مواجهة احتياجاتهم الأساسية (بدوي، 2003، صفحة 22،23).
- إتقان مهارة الإصغاء بمعنى تفهم طلابه واهتمامه بهم، و إدارة المناقشة الصفية.

– إتقان مهارة توضيح المعلومات ، و مهارة التقويم الذاتي (النوايسة، 2012، صفحة 44،45،46).

15– التواصل الصفي (داخل القسم):

يوصف بأنه ممارسة تربوية يستند إليه التربويون مفاده أن الأفراد إذا ما إجتمعوا في مكان ما تربطهم صفة ما أو علاقة ما ، فإنهم يميلون إلى أن يتواصلوا بإحدى أدوات التواصل اللفظي أو الجسدي بهدف الوصول إلى حالة تبادل للأفكار أو المشاعر لتحقيق حالة تكيف (إسكندر، 1988، صفحة 139).

فالتفاعل الصفي هو مجموعة السلوكيات والتصرفات الصادرة عن التواصل اللفظي والغير اللفظي بين طرفي العملية التدريسية (المعلم والتلاميذ) داخل حجرة الدرس ، والتي يمكن ملاحظتها وقياسها (الدين، 2004، صفحة 14).

يعرف نايف سليمان الاتصال البيداغوجي بأنه عملية يتم عن طريقها توصيل فكرة، أو مهارة، أو مفهوم من المعلم إلى التلميذ (سليمان، 2003، صفحة 63).

15–1– أهمية التواصل الصفي :

– يعمل على توليد الشعور بالانتماء إلى المدرسة ونظامها.

– وسيلة الأستاذ للتعرف على حاجات المتعلمين واتجاهاتهم.

– يساعد على إنشاء علاقات يسودها التفاهم بين المعلم والمتعلمين ، والمتعلمين أنفسهم.

– تسهيل مهام الأستاذ وتحسين مستوى تحصيل الطلبة وبناء شخصيتهم.

– يساعد على التواصل وتبادل الأفكار بين الطلبة مما يساعد على نمو تفكيرهم.

– يساعد على تهيئة المناخ الاجتماعي والانفعالي الفعال.

– يساعد على الضبط الذاتي.

– يتيح فرصا أمام الطلبة للتعبير عن أبنيتهم المعرفية وعرض أفكارهم.

– يساعد الأستاذ على تطوير طريقته في التدريس.

16– أسباب مشاكل التواصل : ترتبط أغلب المشكلات الصفية بالآتي : (سعادة، 2008، صفحة 51،52)

16–1– مشكلات ناتجة عن سلوكيات المعلم :

– القيادة المتسلطة بشكل كبير.

– سوء التخطيط والتحضير للحصة.
– الإكثار من الوعيد والتهديد ، ومحاولة ضبط الصف بالصوت المرتفع والصراخ.
– التمييز بين الطلاب بالاهتمام بأفراد أو مجموعات دون غيرهم.

16-2- مشكلات ناتجة عن الأنشطة التعليمية للصف :

– صعوبة المادة.
– كثرة الوظائف التعليمية.
– قلة الإثارة والمتعة في الوظائف التي يحددها المعلم للطلاب.
– عدم ملائمة الأنشطة التعليمية لمستوى الطلاب وللمادة الدراسية.

16-3- مشكلات ناتجة عن سلوكيات الطلاب أنفسهم :

– العدوى السلوكية وتقليد الطلاب لزملائهم.
– الجو التنافسي العدواني.
– اتجاهات الطلاب السلبية نحو الموضوع أو الأستاذ.
– الإحباط الدائم والمستمر.
– الملل والضجر.
– الصياح والشغب.
– العدوان.
– السلوك الانعزالي.

17. خاتمة:

رغم الصعوبات التي تواجه كل من المدرس والطالب في مسألة التواصل وسوء التعامل و التفاهم القائم بينهما، إلا أننا نتوخى في طريقة التدريس بيداغوجيا المشاريع الخير الكثير .فهما قادران على التوصل إلى طرائق تعامل ناجحة يسودها الاحترام والتواضع والمحبة إذا أرادا ذلك، فهذه البيداغوجية تساعد على حل الكثير من المشكلات المتعلقة بالتعليم و يساعد على تحقيق تربية اخلاقية و صحية و اجتماعية و نفسية تمكنهم من الابتكار و الفهم و تقوية الثقة بالذات من خلال الأساليب التعليمية الجديدة المكتسبة حيث كلما كان التخطيط و المقاربة بالمشاريع فعالا كلما كانت نتائجه ايجابية.

18. قائمة المراجع:

- بن يوسف دحو. (2017). مهارات الاتصال والتواصل بين الاستاذ والتلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية (الإصدار العدد 46 الجزء الرابع). جامعة بسكرة: مجلة العلوم الانسانية.
- جابر نصر الدين. (2004). واقع التفاعل الصفي داخل المدرسة الجزائرية (الإصدار المجلد الثاني العدد الأول). دمشق: مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.
- حسن شحاتة و زينب النجار. (2003). معم المصطلحات التربوية و النفسية (الإصدار ط1). مصر: الدار المصرية اللبنانية.
- ربحي مصطفى عليان محمد الدبس. (2003). وسائل الاتصال و تكنولوجيا التعليم (الإصدار ط3). عمان، الاردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- رمزي فتحي هارون. (2003). الادارة الصفية. عمان، الاردن: دار وائل للطباعة و النشر.
- ساهرة حنا بولص. (2006). الإتصال الرياضي في لعبة الكرة الطائرة (الإصدار ط1). عمان: دار مجدلاوي.
- سميرة احمد السيد وكمال يوسف إسكندر. (1988). أسلوب مقترح لملاحظة وتسجيل أنماط السلوك غير اللفظي الشائعة الاستخدام لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بدولة البحرين (الإصدار العدد). القاهرة، بحث منشور في مجلة التربية المعاصرة: مركز التنمية البشرية.
- علاء الدين احمد كفافي. (2003). مهارات الاتصال و التفاعل في عمليتي التعليم و التعلم (الإصدار ط1). عمان، الاردن: دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.
- فاطمة عبد الرحيم النوايسة. (2012). الإتصال الإنساني بين المعام والطالب (الإصدار ط1). عمان، الأردن: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
- لكحل وهيبة. (2011/2012). الاتصال البيداغوجي استاذ–طالب. جامعة باجي مختار – عنابة: مذكرة التخرج لنيل شهادة الماجستير.
- محمد خميس أبو نمرة ، نايف سعادة. (2008). التربية الرياضية وطرائق تدريسها. القاهرة، مصر: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة.
- محمد فريد عزت. (2002). القاموس الموسوعي للمصطلحات الاعلامية – انجليزي فرنسي (الإصدار ط1). العربي للنشر والتوزيع.
- نايف سليمان. (2003). الوسائل التعليمية (الإصدار ط2). عمان: دار الصفاء للنشر و التوزيع.
- هناء حافظ بدوي. (2003). الاتصال بين النظرية و التطبيق. الاسكندرية، مصر: المكتب الجامعي الجديد والأزاريط
- *le petit Larousse .(1996) .grand format 7 .rue.*